

تاريخ الحضارات القديمة

رحلة عبر الزمن لاستكشاف مهد الإنسانية والترابط الحضاري

مقدمة: فجر التاريخ. 1.

بدأت الحضارات القديمة بالتشكل عندما استقر الإنسان حول ضفاف الأنهار الكبرى، حيث تحولت المجتمعات من الصيد والترحال إلى الزراعة وبناء المدن المنظمة.

الترابط الحضاري في بلاد الرافدين. 2.

تعتبر بلاد الرافدين (ميسوبوتاميا) "مهد الحضارة". لم تكن حضاراتها معزولة، بل كان هناك ترابط وثيق وراث مشترك انتقل من شعب إلى آخر:

الحضارة	أبرز الإنجازات والترابط
الحضارة السومرية	اختراع الكتابة المسمارية وبناء الزقورات التي استلهمت منها الحضارات اللاحقة فنونها المعمارية.
الحضارة البابلية	تطوير القوانين (مسلة حمورابي) والتقدم في علوم الفلك والرياضيات بناءً على الأسس السومرية.
الحضارة الآشورية	التميز في العمارة العسكرية وإنشاء المكتبات العظيمة (مثل مكتبة آشوربانيبال) لحفظ العلوم القديمة.

(حضارة وادي النيل (مصر القديمة. 3.

تميزت بالاستقرار والاستمرارية بفضل نهر النيل. برع المصريون في:

- الهندسة: بناء الأهرامات التي لا تزال لغزاً معمارياً.
- الطب والتحنيط: فهم متقدم لجسد الإنسان والحياة الأبدية.
- الكتابة الهيروغليفية: توثيق التاريخ والعلوم على ورق البردي.

مقارنة بين أنظمة الكتابة. 4.

استخدمت الحضارات طرقاً مختلفة للتعبير عن أفكارها وتجاريتها:

الغرض الأساسي	نوع الكتابة	الحضارة
التجارة والقوانين	المسمارية	بلاد الرافدين
النصوص الدينية والملكية	الهيروغليفية	مصر القديمة

5. الخاتمة

إن دراسة التاريخ القديم تظهر لنا أن البشرية كانت دائماً في حالة تواصل وتأثر متبادل، مما وضع حجر الأساس للعالم الحديث الذي نعيش فيه اليوم.